

## بيان للقيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين تنتقد فيه تراجع السلطة الفلسطينية عن الإجماع الوطني \*1997/9/30

عقدت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية اجتماعاً صباح يوم الثلاثاء، 30 أيلول [سبتمبر] 1997، خصصته لدراسة اتفاق الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية الولايات المتحدة، على استئناف المفاوضات في السادس من تشرين الأول [أكتوبر] القادم، للبحث في سبل تنفيذ القضايا العالقة في اتفاقات أوسلو.

وقد تركزت النقاشات التي دارت في الاجتماع على تراجع السلطة الفلسطينية عن موقف الإجماع الوطني الفلسطيني، المطالب بوقف الاستيطان في القدس وسائر أنحاء البلاد، كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات، واعتبرت القيادة الموحدة هذا التراجع رضوخاً صارخاً للضغوط الأميركية ولسياسات الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة القائمة على فرض حقائق الأمر الواقع، عبر مصادرة المزيد من الأرض، وإطلاق أوسع هجمة استيطانية وتسريع الخطى لتهويد المدينة المقدسة، وأكدت القيادة الموحدة أن القفز عن هذه القضية المركزية والجوهرية في الطرح مع المحتلين الإسرائيليين، وقبول إدراجها على أجندة الاجتماع المقرر في 13 تشرين الأول/ [أكتوبر] القادم، هو قفز عن الأخطار الحقيقية التي تتهدد حاضر الشعب الفلسطيني ومستقبله، وكل تطلعاته إلى التخلص من الاحتلال ونيل حريته وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني.

في ضوء هذا السياسة فإن القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية تدعو السلطة الفلسطينية إلى التمسك بموقف الإجماع الوطني الفلسطيني المطالب بوقف الاستيطان قبل الشروع باستئناف المفاوضات والمطالب بوقف التنسيق الأمني. كما أنها تشدد على ضرورة وقف حملة الاعتقالات السياسية الجارية وإغلاق المؤسسات المدنية، في محافظات البلاد، لتوفير الأجواء المناسبة للشروع بالحوار الوطني الفلسطيني الجدي، لمواجهة المخاطر والتحديات التي تتهدد مصير قضيتنا وشعبنا، وأهدافه الوطنية في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

\* "الهدف" (دمشق)، العدد 1269، 1997/10/14، ص 22.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)